

السياسة اليابانية في تايوان 1895-1945

أ.م.د. صلاح خلف مشاي

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم التاريخ

Japanese Politics in Taiwan 1895—1945

Prof. Dr. Salah Khalaf Mashai

University of Babylon\ College of Education for Human Sciences\
Department of History**Abstract:**

Taiwan was subject to Japanese control for sixty years and was the first region occupied by Japan at the beginning of its colonial career that was carried out with the Japanese renaissance in the Meiji era, but that control did not come as a result of a war that Taiwan waged with Japan, but rather about a concession made by the Chinese empire after its loss in the Chinese war. The Japanese in 1894-1895, meaning that Taiwan did not have any interference in the issue, but rather found itself moving from one control to another, and its people had to accept and adapt to that change.

Japan did not practice its colonial policy that it practiced with the countries it occupied during that period, such as Korea, for example. Rather, it followed a completely different policy as it did not seek to integrate the island or change its original inhabitants.

The Chinese empire did not care about its abandonment of the island of Taiwan after its loss in the Sino-Japanese war, because it viewed it as a source of unrest, so Taiwan moved to the control of the Japanese empire, which dealt with it completely differently from what it was during the Chinese control.

Keywords: Politics, Japan, Taiwan.

ملخص البحث

خضعت تايوان للسيطرة اليابانية طوال ستين عاماً وكانت اول منطقة تحتلها اليابان في بداية مشوارها الاستعماري الذي نفذ مع النهضة اليابانية في عهد الميجي، غير ان تلك السيطرة لم تأتي جراء حرب خاضتها تايوان مع اليابان وانما كان ازاء تنازل قامت به الامبراطورية الصينية بعد خسارتها في الحرب الصينية اليابانية عام 1894-1895، اي ان تايوان لم يكن لها اي تدخل في الموضوع وانما وجدت نفسها تنتقل من سيطرة الى اخرى وكان على شعبها ان يتقبل ويتكيف مع ذلك التغيير .

لم تمارس اليابان سياستها الاستعمارية التي مارستها مع الدول التي احتلتها ابان تلك المدة ككوريا مثلاً وانما اتبعت سياسة مغايرة تماماً اذ لم تسعى الى دمج الجزيرة او تغيير سكانها الاصليين .

من خلال ذلك كله تأتي اهمية دراسة مدة السيطرة اليابانية لتايوان في محاولة للإجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1- كيف سيطرت اليابان على جزيرة تايوان.
- 2- هل تكيف الشعب التايواني مع السيطرة اليابانية.
- 3- كيف حكمت اليابان جزيرة تايوان.
- 4- هل مارست الادارة اليابانية في تايوان سياسة استعمارية تهدف الى اذابة تلك الجزيرة داخل الامبراطورية اليابانية .

5- هل هناك نهضة حضارية واقتصادية شهدتها تايوان ابان السيطرة اليابانية.

الكلمات المفتاحية : السياسة ، اليابان ، تايوان.

قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة المصادر

اوضح المبحث الاول (تنازل الامبراطورية الصينية عن جزيرة تايوان لصالح اليابان عام 1895) محاولات اليابان الاولى لاحتلال تايوان والحرب الصينية اليابانية 1894-1895 وتوقيع معاهدة شيمونوسيكي Shimonoseki التي تنازلت بها الصين عن جزيرة تايوان.

اما المبحث الثاني (الإدارة الحكومية اليابانية لجزيرة تايوان) فبين المقاومة التايوانية الاولى للحكم الياباني واجراءات الادارة اليابانية لجزيرة تايوان.

في حين ان المبحث الثالث فتناول سياسة التنمية الاقتصادية للادارة الاستعمارية في تايوان.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الكتب كان لها الدور الابرز في توضيح الخطوط الاساسية في البحث، يأتي في مقدمة تلك الكتب :

- 1- Murray Rubinstein, ed, Taiwan: A New History ,Armonk, NY:M.E. Sharpe, 1999.
- 2- Paul R. Katz, When Valleys Turned Blood Red: The Ta-pa-ni Incident in Colonial Taiwan, Univercity of Hawaii Press,2005.
- 3- Andrew D. Morris,Japanese Taiwan Colonial Rule and its Contested Legacy,London,2015.
- 4- Tay-sheng Wang, Legal Reform in Taiwan under Japanese Colonial Rule, 1895-1945: The Reception of Western Law, University of Washington Press,2015

واخيراً اتمنى من الله التوفيق

الباحث

المبحث الاول - تنازل الامبراطورية الصينية عن جزيرة تايوان لصالح اليابان عام 1895-
اولاً-محاولات اليابان الاولى لاحتلال تايوان :

حدثت اولى محاولات اليابان لفرض هيمنتها على تايوان كانت في عام 1871 عندما استغلوا حادثة قيام 69 من البحارة اليابانيين من جزر ريوكيو(Ryukyus) بالتوجه إلى الصين للتجارة لكنهم اضطروا للتوقف في تايوان بسبب سوء الاحوال الجوية فرسوا عند قرية مودان(Mudan) البحرية التايوانية التابعة لمقاطعة بينغ دونغ (Pingdong) (1)، لكن السكان الأصليين قتلوا 54 شخصاً من البحارة(2).

استغلت اليابان تلك الحادثة وارسلت احتجاج للبلاط الصيني الذي بين لليابانيين ان بحارة ريوكيو قد هبطوا في منطقة من السكان الأصليين ليست ضمن المجال الإداري للإمبراطورية الصينية، وهكذا أقرت الصين بأنها لا تحكم جزيرة تايوان بأكملها ، وأنكرت مسؤولية أعمال السكان الأصليين في مودان(3).

1) George H. Kerr, Formosa: Licensed Revolution and the Home Rule Movement 1895-1945,Honolulu:The University Press of Hawaii, 1974, P.23
Ibid.(2)

3) Paul R. Katz, When Valleys Turned Blood Red: The Ta-pa-ni Incident in Colonial Taiwan, Univercity of Hawaii Press,2005,P.29.

انتهزت اليابان ما بينه البلاط الصيني بشأن تايوان وعملت على تأسيس ما يسمى مكتب شؤون السكان الأصليين في تايوان في قرية تشانغ جي التابعة لمقاطعة بينغ دونغ⁽⁴⁾، ولهذه الغاية أرسل اليابانيون قوة مسلحة إلى الشاطئ بينغ دونغ عند قرية شيلي، حيث واجهوا مقاومة شديدة من السكان الأصليين مما دفع اليابانيين إلى إحراق القرية بأكملها، وهو الأمر الذي أدى بجميع بلدات بينغ دونغ الأخرى إلى الاستسلام⁽⁵⁾.
أنشأ الجيش الياباني حصناً والعديد من المنازل والمباني الأخرى في تلك المنطقة فادركت الامبراطورية اليابانية خطورة الوضع وطلبت من حاكم تايوان شين باو تشن في تقوية دفاعات المدينة وكذلك التباحث مع اليابانيين حول ذلك الوضع⁽⁶⁾.

دخل شين في محادثات مع اليابانيين أسفرت في النهاية عن اتفاق وافقت فيه الامبراطورية الصينية على دفع تعويضات لليابانيين عن النفقات والطرق والمباني التي اقاموها في تلك المنطقة وكذلك تحمل مسؤولية سلوك السكان الأصليين المقيمين في ذلك الجزء من تايوان، مقابل الانسحاب الياباني⁽⁷⁾.

ثانياً- الحرب الصينية اليابانية 1894-1895.

بدأت هذه الحرب بسبب التنافس حول السيطرة على كوريا إذ حدثت انتفاضة في ذلك البلد قامت بها مجموعة تعرف بالتونجك مما اضطر الملك الكوري كوه جونغ للطلب من الامبراطورية الصينية للتدخل لانتهاء تلك الانتفاضة، فارسلت الصين قواتها العسكرية إلى كوريا⁽⁸⁾.

بالمقابل قامت اليابان بارسال قواتها إلى سيؤول، وبعد القضاء على تلك الانتفاضة من قبل القوات الصينية رفضت اليابان سحب قواتها كذلك رفضت الصين سحب قواتها أيضاً فادى ذلك إلى قيام الحرب الصينية اليابانية إذ في الخامس والعشرين من تموز ومن دون إعلان حرب هاجمت البحرية اليابانية السفن الصينية في ميناء أسان الكوري (Asan) كما هاجمت أيضاً السفينة الصينية العملاقة كوشنغ (Kowshing) المعدة لنقل الجنود وتم إغراقها وقتل ما يزيد على ألف جندي صيني كانوا على متنها⁽⁹⁾، وبعد هذه الحوادث أعلنت الحرب رسمياً بين الصين واليابان في الأول من آب عام 1894⁽¹⁰⁾.

بدأت المعارك في شمال كوريا في معركة بيونغ يانغ واستطاعت القوات اليابانية تحقيق انتصارات كبيرة على القوات الصينية وإجبارها على التراجع إلى مدينة يوجي أجزال التي تقع في شمال كوريا عند الحدود الصينية

⁽⁴⁾ Leo T. S. Ching, Becoming "Japanese": Colonial Taiwan and the Politics of Identity Formation, Berkeley, CA: University of California Press 2001, P.15.

⁽⁵⁾ Edward I-te Chen, "Formosan Political Movements Under Japanese Colonial Rule, 1914-1937," The Journal of Asian Studies 31, no.3 (May 1972): 477

⁽⁶⁾ Gary Marvin Davison, A SHORT HISTORY OF TAIWAN: The Case for Independence, Greenwood Publishing Group, London, 2003, P.50.

⁽⁷⁾ Ibid.

⁽⁸⁾ صلاح خلف مشاي، التاريخ صلاح خلف مشاي، تاريخ كوريا السياسي والعسكري مرحلة المنافسة الدولية والانقسام، المكتب العربي للمعرف، مصر، 2018، ص56.

⁽⁹⁾ W.G. Beasley, Op,Cit.,P.63.

⁽¹⁰⁾ عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الأقصى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ت، ص157.

الكورية(11)، وفي السابع عشر من أيلول اندحرت قوات البحرية الصينية في معركة نهر يالو وخسرت ما يقارب الف قتيل وخمسة سفن حربية(12).

خلال شهري تشرين الأول والثاني عام 1894 تمكنت القوات اليابانية من أجبار القوات الصينية على التخلي عن مدينتي أنجو يوجي وخليج شيلي Chili والتراجع الى داخل الحدود الصينية كما قامت القوات اليابانية أيضاً بعملية أنزال بحري واحتلال ميناء بورت آرثر الصيني(13)، وذلك في الحادي والعشرين من تشرين الثاني 1894(14).

استمرت انتصارات القوات اليابانية خلال الأشهر الثلاثة اللاحقة إذ تم اجتياح جزيرة لياوتونغ الصينية Liaotung وأجبرت الأسطول الصيني على الاستسلام في الثاني عشر من شباط عام 1895(15)، لكن ذلك لم يمنع اليابانيين من الاندفاع الى داخل الحدود الصينية إذ احتلت القوات اليابانية في الخامس من آذار 1895 جنوب منشوريا(16)، وأقليم جيبهول الصيني وبدأ اليابانيون يهددون العاصمة الصينية بكين(17).

أدركت الصين لاسيما بعد هذه الهزائم التي تعرضت لها قواتها أنها لا تستطيع الصمود امام اليابان لذلك طلبت من القائم بالأعمال الأمريكي في بكين الكولونيل تشارلز دنيسي أن تتوسط بلاده لإيقاف الحرب فاستجابت الولايات المتحدة للطلب الصيني ونجحت في أقناع اليابان بإيقاف الحرب والركون الى المفاوضات(18).

(11) James L. Huffman, Japan in world History , Oxford University press ,New York ,2010,P.86.

(12) S .C.M. PAIN, The sino- Japanese war of 1894-1895, Cambrige university press, London ,2003, p.165-175 ;Malcolm.D. Kenndy, Op,Cit.,P.185;

محمد نعمان جلال، الصراع بين اليابان والصين، مكتبة مدبولي، مصر، 1989، ص16-17 ؛ جلال يحيى، المصدر السابق، ص200.

(13) ميناء بورت آرثر، يقع محاذياً لجزيرة لياوتونغ في إقليم منشوريا شمال شرق الصين، ويكون الميناء الساحل الجنوبي لذلك الإقليم، وكان الصينيون يطلقون عليه ونسون وبعد حرب الأفيون عام 1860 تغير اسمه الى بورت آرثر نسبة الى قائد البحرية البريطانية الذي احتل الميناء خلال تلك الحرب وهو ينظر :

.Wilian .C. Arther. S.C.M. PAIN ,Op,Cit.,P.212;

(14) Ibid,P.213.

(15) Kenneth G. Henshall,Op,Cit.,P.92.

(16) إقليم منشوريا الصيني: يقع في شمال شرق الصين ويشكل الموطن الأصلي لقبائل المانشو، ويبلغ عدد سكان الإقليم حوالي 100 مليون نسمة ، وقد أحتل اليابانيون هذا الإقليم عام 1931 ولم يرجع الى الصين إلا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 1945. للمزيد ينظر :

,Op,Cit.,P.212. .C.M. PAIN S

(17) Ibid,P.230-233.

(18) خشيت الولايات المتحدة الأمريكية على مصالحها في الصين لأنها اعتبرت استمرار الحرب سيؤدي الى أضعاف الصين مما يفسح المجال أمام الدول الأوروبية الأخرى لاقتسام النفوذ فيها فينعكس ذلك سلباً على مصالح الولايات المتحدة هناك لذلك أرسلت مبعوثها جون فوستر John W. Foster الى اليابان لإقناعها بإيقاف الحرب والركون الى المفاوضات مستغلة بذلك العلاقات التجارية التي كانت تربطها مع اليابان لاسيما بعد أن وقع الطرفان اليابان والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية الملاحة والتجارة عام 1894 ولذلك وافقت اليابان على إنهاء الحرب لأنها خشيت أنه في حالة رفضها للطلب الأمريكي

ثالثاً- توقيع معاهدة شيمونوسيكي **Shimonoseki** وأنتهاء الحرب.

بدأت المحادثات في مدينة شيمونوسيكي⁽¹⁹⁾ في اليابان في العشرين من آذار عام 1895⁽²⁰⁾، مثل وفد الصين نائب الإمبراطور والمشرف على الشؤون الخارجية لي هونغ تشانغ، أما الجانب الياباني فمثلته رئيس الوزراء أيتوهيروبوومي **Ito Hirbumi** ووزير الخارجية موتسومونيميتسو **Mutsu Munenitsu**⁽²¹⁾.

طالب لي هونغ تشانغ في بداية المفاوضات بهدنة مؤقتة ووقف الأعمال القتالية قبل الخوض في التفاصيل الأساسية، لكن أيتوهيروبوومي رفض الأمر وقدم مطالب اليابان التي تتلخص باعتراف الصين باستقلال كوريا وتنازل الصين لليابان عن ميناء شانهاكون التجاري وموانئ صينية أخرى فضلاً عن امتيازات ملاحية وتجارية تقدمها الصين لليابان⁽²²⁾، وفي أثناء سير المفاوضات وفي الرابع والعشرين من آذار 1895 وبعد خروج لي هونغ تشانغ من الاجتماع متوجهاً الى مقر أقامته أقدم أحد اليابانيين بإطلاق النار عليه فأصاب خده الأيسر مما أدى الى تأجيل المفاوضات ثلاثة أسابيع⁽²³⁾.

بعد أن تماثل لي هونغ تشانغ للشفاء استأنفت المفاوضات في العاشر من نيسان 1895، وبعد أسبوع واحد أي في السابع عشر من نيسان وقعت الصين واليابان معاهدة شيمونوسيكي⁽²⁴⁾ التي تكونت من إحدى عشرة مادة هي⁽²⁵⁾:

1. اعتراف الصين بالاستقلال الكوري التام والكامل وعدم تقديم كوريا أي مراسيم الى الصين تنتقص من هذا الاستقلال.

2. تنازل الصين بشكل كامل عن:

أ. القسم الجنوبي لمقاطعة فنغتن **Fengtien** من مدخل نهر يالو الى مدخل نهر أنبغ **Anping** ويشمل التنازل عن كل الجزر التي تعود الى هذه المقاطعة التي تقع في القسم الشرقي لخليج لياوتونغ وفي القسم الشمالي للبحر الأصفر.

ب. جزيرة تايوان (فرموزا) مع كل الجزر التي تنتمي لها.

ج. مجموعة جزر البسكادورس.

3. تشكيل لجنة يابانية أمريكية لترسيم حدود المقاطعات التي تم التنازل عنها ضمن هذه الاتفاقية.

4. تدفع الصين لليابان تعويض مالي قدره (200.000.000 تايل) أي ما يعادل 165 مليون دولار.

سيؤدي

ذلك الى الأضرار بالعلاقات مع الولايات المتحدة. للمزيد ينظر: منتهى طالب سلمان، العلاقات اليابانية - الأمريكية

1919-1939، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية بنات، جامعة بغداد، 2009، ص33-34

Morinosuke Kajima, Op, Cit., P.154.

(19) شيمونوسيكي مدينة يابانية تابعة لولاية ياماغوتش تقع على الطرف الجنوبي الغربي لميناء هو تستو الياباني المقابل

للساحل الكوري Morinosuke Kajima, Op, Cit., P.154

(20) Geoffrey Dowart, The pigtail war American involvement in the sino, Japanese war 1894-1895, university Massachusetts press, Massachusetts, 1975, P.57 .

(21) S.C.M. PAIN, Op, Cit., P.247.

(22) Ibid.

(23) Ibid , P.250.

(24) Mutsu Munemitsu, Kenken Roku , Op, Cit., P.168; Mormosuke Kajima, Op, Cit., P.157.

(25) Ibid, p260-261; Eugene Kim and Hankyo Kim , Op, Cit., P.182.

5. سكان المقاطعات المتنازل عنها يمنحون حق البقاء أو الرحيل عن مقاطعاتهم.
6. توافق الصين على توقيع اتفاقية للملاحة والتجارة مع اليابان مع فتح أربعة موانئ صينية أمام التجارة والصناعة اليابانية وهذه الموانئ هي ميناء **Shashih** وميناء **Chungkim** وميناء **Suchow** وميناء **Hongchow**.
7. على اليابان سحب جيوشها من المدن الصينية خلال فترة ثلاثة أشهر من توقيع هذه المعاهدة.
8. ولضمان قيام الصين بتنفيذ بنود هذه الاتفاقية، فإن على الصين أن توافق على احتلال مؤقت تقوم به القوات اليابانية لميناء ويهاوي في مقاطعة شانتونغ.
9. بعد التصديق على المعاهدة يتم إطلاق سراح اسرى الحرب كما تتعد الصين بإطلاق سراح اليابانيين الموجودين لديها والمتهمين بالتجسس وكذلك إطلاق سراح الصينيين الذين تعاونوا مع الجيش الياباني.
10. إيقاف جميع العمليات العسكرية بين الجيشين بعد التوقيع على المعاهدة.
11. يتم التصديق على هذه المعاهدة من قبل أصحاب الجلالة إمبراطور اليابان وإمبراطور الصين. وبموجب هذه المعاهدة تنازلت الامبراطورية الصينية عن جزيرة تايوان وجميع الجزر التابعة لها وبرزها جزيرة فنغهو.

المبحث الثاني- الإدارة الحكومية اليابانية لجزيرة تايوان.

أولاً- المقاومة التايوانية الاولى للحكم الياباني:

في 25 ايار 1895 ، أي بعد أقل من أسبوعين من موافقة الإمبراطورية الصينية على معاهدة شيمونوسيكي ، أعلن تانغ جينغ سونغ (Tang Jingsong) حاكم تايوان الصيني نفسه رئيس جمهورية تايوان الجديدة وأقيمت احتفالات لتأسيس الجمهورية والإعلان عن عدد من المراسيم الإدارية⁽²⁶⁾. اختار الرئيس الجديد نائباً له يدعى تشيو فنغجيا (Qiu Fengjia) وأعطاه المسؤولية العملية عن القوات التي كانت تحمي تيتشونغ (Taizhong) كما تم تعيين ليو يونغفو (Liu Yongfu)، زعيم جماعة مسلحة مهمة تعرف باسم قوات العلم الأسود (Black Flag)، كقائد لجيش الجمهورية وأعطى المسؤولية الرئيسية عن حراسة تايوان ، إذ كان ليو ووحداته من العلم الأسود قوية جداً ، وأخيراً تولى مسؤول آخر يدعى تشن جيتونغ (Chen Jitong) منصب مدير الشؤون الخارجية⁽²⁷⁾.

في 29 ايار 1895 دخل الحرس الإمبراطوري الياباني في تايوان عند جنوب جيلونغ (Jilong) مباشرة ، وهو أول جيش ياباني يصل تايوان بعد توقيع معاهدة شيمونوسيكي⁽²⁸⁾.

تم تجنيد الشباب في تايوان لمواجهة القوات اليابانية⁽²⁹⁾، وفي الثالث من حزيران وبعد معارك مع المقاومة التايوانية دخلت القوات اليابانية جيلونغ ، فهرب التايوانيون إلى تايبي (Taibei)، كما هرب الرئيس تانغ بواسطة سفينة بريطانية كانت متجهة إلى ميناء شيامن (Xiamen) الصيني، وبعدها هرب العديد من الشخصيات البارزة إلى البر الرئيسي (الصين)⁽³⁰⁾.

(26) Harry J.Lamley, Taiwan under Japanese Rule 1895–1945, London, 1999, 21.

(27) Ibid , P.250.

(28) Wan-Yao Chou, Taiwan under Japanese rule (1895–1945), 2016, P.23

(29) Ibid.

(30) Murray Rubinstein, ed., Taiwan: A New History , Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1999, p. 210.

بقي تشيو فنغجيا ، نائب الرئيس المتمركز في تايزهونغ (Taizhong)، لمدة أطول من تانغ وأعلن نفسه رئيسًا جديدًا وأصدر بيانًا طالب فيه بالاستمرار في القتال حتى النهاية ولكنه سرعان ما اختار الهرب الى الصين ايضاً بعد معركة بسيطة ادرك فيها قوة الجيش الياباني⁽³¹⁾.

لم يبق من المسؤولين التايوانيون سوى ليو يونغ فو الذي اظهرت قواته مقاومة كبيرة لليابانيين فاستمر القتال في عدة أماكن طوال فصل الصيف وحتى أوائل الخريف قبل أن يتمكن اليابانيون من تشديد الخناق عليه وفي 19 تشرين الاول 1895 ، أي بعد حوالي 148 يومًا من بدء المقاومة هرب ليو على متن سفينة إلى ميناء شيامن الصيني⁽³²⁾.

ومع ذلك ، فإن رحيل آخر الشخصيات الرئيسية الثلاثة في المقاومة لم يمهد الطريق لتولي اليابانيين السلطة على نحو سلس إذ استمرت هجمات حرب العصابات من الجبال وغيرها من المناطق المنعزلة لمدة سبع سنوات⁽³³⁾، وان إحدى المواجهات الكبرى حدثت في حزيران 1896 لكن اليابانيين استخدموا القسوة المفرطة فقتلوا المئات من التايوانيين وهو ما أصبح يعرف باسم مذبحه يونلين⁽³⁴⁾.

وفي 1897 اختار أكثر من 6000 شخص ، أي حوالي 23 في المائة من سكان تايوان ، العودة إلى قرى الأسلاف في الصين بدلاً من العيش تحت سلطة يابانية وهؤلاء معظمهم من الاصول الصينية وكذلك طبقة النبلاء المرتبطين بالحكم الصيني⁽³⁵⁾، لكن 77 في المائة من السكان قرروا البقاء وهم سكان تايوان الاصليين وكذلك بعض من ذوي الاصول الصينية وقد سعى اليابانيون إلى التعاضد معهم والاعتماد عليهم بشدة في حكمهم للجزيرة⁽³⁶⁾.

وخلال المدة من عام 1898 إلى عام 1903 ، قتل الجنود اليابانيون 12000 من المقاومة التايوانية الذين وصفهم النظام الاستعماري بأنهم "متمردون وقطاع الطرق وبذلك ارتفع عدد القتلى التايوانيين في الكفاح ضد اليابانيين إلى حوالي 20.000 وبالمقابل قتل من اليابانيين ما يقارب على 5300⁽³⁷⁾.

ثانياً- اجراءات الادارة اليابانية في جزيرة تايوان:

في غضون عام من تولي اليابان السلطة في تايوان أقر النظام الذي من شأنه أن يحدد سياسة الإدارة الاستعمارية للجزيرة فأعطى الحاكم العام لتايوان صلاحيات استثنائية لإصدار مراسيم بشأن سلطته ، طالما كانت تتفق مع المبادئ التوجيهية للسياسة العامة في طوكيو⁽³⁸⁾، وقد انشغل الحكام اليابانيون الأوائل بهزيمة المقاومة التايوانية لكن بحلول عام 1898 كانت المقاومة قد قاربت على النهاية لذلك بدأ الحكام اليابانيون بدفع الإدارة الاستعمارية في الجزيرة إلى الأمام⁽³⁹⁾.

(31)Paul R. Katz,Op,Cit,P.33.

(32)Ibid.

(33)Wan-Yao Chou,op,cit,P.24

(34)Harry J.Lamley,Op,Cit,P.23.

(35)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.213,

(36) Ibid.

(37)Harry J.Lamley,Op,Cit,P.23; Gunnar Abramson, Comparative Colonialisms: Variations in Japanese Colonial Policy in Taiwan and Korea, 1895 - 1945Portland State University McNair Scholars Online Journal, Vol. 1, 2004-2005:11-37,P.18.

(38)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.54.

(39)Ibid.

بدأ كوداما جينتارو (Kodama Gentaro) الحاكم العام ولايته عام 1898، واتخذ إجراءات تهدف إلى إنشاء جهاز حكومي حازم فضلاً عن زيادة المكاسب الاقتصادية التي يمكن أن يجلبها الاستعمار إلى الوطن الأم (اليابان) (40).

في عام 1899 أنشأت إدارة كوداما بنك تايوان كما تم إجراء مسح جيولوجي شامل للموارد الطبيعية الرئيسية لتايوان وتحديد بدقة مقدار الأرض المزروعة وكذلك أنواع الضرائب المفروضة على المواطنين والاراضي الزراعية(41). ضمنت الإدارة الاستعمارية اليابانية الإيرادات من عامة الناس عن طريق جبايتها من خلال حسابات الادخار التي تم انشاؤها في مكاتب البريد، كما سيطرت الادارة الاستعمارية على احتكارات بيع الأفيون وإنتاج الملح والكافور والتبغ والاتجار بهما(42)، وبحلول عام 1906 تم تطوير ميناء في جيلونغ بشكل كبير مما شكل سابقة لجهود حثيثة لتحديث وتوسيع مرافق الموانئ والطرق وأنظمة السكك الحديدية بشكل كبير (43).

ساهم تحسن الصحة ووجود قطاع زراعي أكثر إنتاجية واستقرار اجتماعي متزايد في الزيادة المطردة في عدد سكان تايوان فبلغ عدد سكان الجزيرة 2.650.000 في عام 1900 ، و 2889485 في عام 1905 ، و 5962000 في عام 1943(44).

وللحفاظ على النظام وتحقيق أهدافه الاقتصادية، تم فرض سيطرة مشددة على سكان الجزيرة وصولاً إلى مستوى القرية ، اذ كان اليابانيون يعرفون ان نظام الأمن المحلي في الصين وضع كل 100 أسرة (hu) معاً في وحدة تُعرف باسم جيا(jia) ، وبدوره قامت الادارة اليابانية بتجميع كل 10 جيا في وحدة تسمى (bao) وتم تحديد قادة كل من hu و jia و bao بعناية(45).

سيطرت الإدارة الاستعمارية على نظام البوجيا من خلال انشاء قوة مسلحة تتولى فرض القانون وتطبيقه في تلك المجمعات كما تم خلال السنوات 1898-1909 ، تحديد الشخصيات البارزة لتولي قيادة المجمعات في المدن والبلدات الكبرى وكذلك تولي رئاسة الاقسام في الادارة الاستعمارية(46).

لقد كان النظام الاستعماري ناجحاً للغاية في اختيار القادة المحليين ومكافأتهم مالياً ، وتعزيز مكانتهم بهدف تنفيذ السياسة اليابانية الحكومية، وهكذا بحلول عام 1915 حققت اليابان بتلك الاجراءات نوع من التهدئة المجتمعية والتقدم الاقتصادي في الجزيرة(47).

بحلول العشرينيات من القرن الماضي ، كان النظام الاستعماري قائماً في تايوان لمدة ربع قرن، فاكتسب اليابانيون فهماً أكبر لشعب الجزيرة ، كما وتكيف الشعب التايواني مع متطلبات وظروف الحكم الاستعماري، فتمتعوا بنوع محدود من الحكم الذاتي من خلال مشاركة التايوانيين في المجلس الاستشاري الموجود والذي يضم ممثلين تايوانيين ويابانيين لم يكن لدى المجلس سوى القليل من الصلاحيات وكان يخضع لسلطة الحاكم العام للجزيرة ، لكنه وفر

(40)Paul R. Katz,Op.Cit,P.41.

(41)Ibid.

(42)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.54.

(43) Andrew D. Morris, Japanese Taiwan Colonial Rule and its Contested Legacy,London,2015,P.27.

(44)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.214.

(45)Harry J.Lamley,Op,Cit,P.23 ; Ruiping Ye, The Colonisation and Settlement of Taiwan, 1684-1945,2018,P.:Land Tenure, Law and Qing and Japanese Policie,P.189.

(46)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.55.

(47)Andrew D. Morris,Op,Cit,P.29.

بعض الوسائل للتعبير عن الرأي التايواني⁽⁴⁸⁾، لم يكن الضغط التايواني على النظام الاستعماري في شكل عدوان او ثورة، بل على شكل مطالب بمزيد من المشاركة في الادارة الاستعمارية في الجزيرة⁽⁴⁹⁾.

جاء إعادة التنظيم النهائي للحكومة المحلية في تايوان عام 1920 فتم إنشاء خمس مقاطعات (شو) ويقع المقر الرئيسي لحكومات المقاطعات في كاوهسيونغ Gaoxiong و تايانان Tainan وتايشونغ Taizhong وتايبي Taibei وجيلونغ Jilong، داخل كل من هذه المقاطعات كانت هناك الحكومات للبلدات متوسطة المستوى (شي) (shi) والمقاطعات الريفية (gun) ، وكذلك تلك الخاصة بالبلدات ذات المستوى الأدنى (جاي) (gai) ، وكان ضمن هذه المكاتب عدة مكاتب فرعية ، بالإضافة إلى بلدات وأقسام إدارية أصغر (كو) (ku) ⁽⁵⁰⁾.

امتد نطاق وصول الحكومة الاستعمارية إلى قرى ومساكن تايوان الريفية وكان هناك قدر كبير من التداخل في القيادة داخل نظام باوجيا والإدارة الحكومية الرسمية، كما كانت هناك حوافز مجزية للأشخاص البارزين والمتعاونين مع الحكومة الاستعمارية⁽⁵¹⁾.

وبحلول العشرينات من القرن العشرين ، كان بإمكان الشعب التايواني أن يرى بوضوح أن النظام الاستعماري قد جلب العديد من التحسينات في البنية التحتية للجزيرة وقد رأى السكان التايوانيون أيضًا أن كلا القطاعين الزراعي قد خضعا لتحديث كبير .

المبحث الثالث -سياسة التنمية الاقتصادية للإدارة اليابانية في تايوان.

بعد اجراء المسوحات حول الاراضي الزراعية قررت الإدارة اليابانية بسرعة أن القيمة الاقتصادية الرئيسية للجزيرة كانت في اقتصاد الأرز والسكر وان كلتا السلعتين الزراعيتين سوف يتم استقباليهما بشكل جيد كعناصر تصدير إلى الاسوق المحلية⁽⁵²⁾.

عندما ذهب اليابانيون إلى الحقول لإجراء تحقيقاتهم ،عجبوا بقدره أصحاب العقارات الصغيرة (xiao zu) على السيطرة على الاراضي الزراعية ومعرفتهم بالظروف الريفية وهيمنتهم على الشؤون المحلية، لذا قرروا أن النظام المسيطر على الارض والذي يتكون من مستويين اصحاب العقارات الصغيرة واصحاب العقارات الكبيرة (dazu) لا بد من انهاءه او تبسيطه بمنح اصحاب العقارات الصغيرة مزيداً من الصلاحيات والاراضي وتعويض اصحاب العقارات الكبيرة (dazu) عن خسائرهم⁽⁵³⁾.

وفقاً لأمر صدر في شباط 1905 اعطي لأصحاب العقارات الكبيرة تعويضات لترتكبهم حقوقهم في الأرض تتنوع ما بين تأجير لهم اراضي اخرى في شمال ووسط وجنوب تايوان واعفائهم من ايجارها لمدة 5.4 اذا كانت

(48)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.215.

(49)Ibid.

(50)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.56.

(51)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.216.

(52) PAUL D. BARCLAY,OUTCASTS OF EMPIRE JAPAN'S RULE ON TAIWAN'S "SAVAGE BORDER 1874-1945, UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS 2018,P,190.

(53) HUAHSUAN CHU, TROPICALIZING TAIWAN: THE ENVIRONMENT, CROPS, AND INSTITUTIONS OF THE JAPANESE COLONIAL FOO REGIME, 1895-1945, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Sociology in the Graduate School of Binghamto University State University of New York 2020,P104.

الاراضي في الشمال ، او اعفاء من الايجار 3.8 سنوات في وسط تايوان ، او 3 سنوات اذا كانت الاراضي في الجنوب(54).

في المدة من 1910 إلى 1914 واصلت الإدارة الاستعمارية تحقيقها في موارد تايوان من خلال مسح للمناطق الجبلية والبرية ، وفي أعقاب المسح ، فرضت الادارة اليابانية سيطرتها على حوالي 916,775 جيا أي حوالي 94% من الأراضي المصنفة على أنها غابات ومناطق برية وبقي 56,951 فقط في أيدي التايوانيين(55).

باعت الادارة اليابانية حوالي 266,399 جيا من الغابات والأراضي البرية في التي في حوزتها للمصالح الخاصة ورجال الأعمال اليابانيين وبأسعار منخفضة للغاية لذلك بحلول عام 1939 ، كان عدد السكان اليابانيين في تايوان الذين يمثلون 5.5 في المائة من إجمالي السكان يسيطرون على 100,943 جيا ، أي حوالي 13.3 في المائة من جميع الأراضي المزروعة ولاسيما في مناطق كاوهسيونغ (23.4 بالمائة) ، تايدونغ (23.9 بالمائة)، هواليان (45.9 بالمائة) (56).

فضلا عن ذلك أدت سياسة الإصلاح الضريبي للإدارة الاستعمارية اليابانية وجهود تسجيل الأراضي إلى زيادة كبيرة في إيراداتها الضريبية فبحلول عام 1905 ، كانت مساحة الأراضي الخاضعة للضريبة قد تضاعف تقريبًا عن عام 1897 إلى أربعة أضعاف تقريبًا(57).

بحلول عام 1910 وبعد أن وضعت نفسها ورعاياها في قيادة موارد الجزيرة ، بدأت الإدارة اليابانية في تركيز اهتمامها على تعظيم قيمة الثروة الزراعية إذ واصلت التلال التايوانية الشمالية إنتاج أوراق الشاي وتمت زراعة الأناناس في عدد من المناطق في الجنوب(58).

ساهمت العديد من المحاصيل والدواجن والخنازير في الإنتاج الزراعي لتايوان خلال السيطرة اليابانية لكن الإدارة الاستعمارية ركزت إلى حد كبير على المحاصيل التي كانت تقليديا الأكثر أهمية في تايوان وهي : الأرز والسكر وكانت تهدف من وراء ذلك تكملة المخزونات اليابانية من تلك المادتين فضلا عن تصديرها الى الاسواق العالمية عندما تنفي الحاجة اليابانية من هما(59).

في خضم اهتمام السياسات اليابانية لزيادة إنتاج الأرز والسكر في تايوان ، عملت على زراعة نوع جديد من الارز يعرف بونلاي(ponlai) ، فضلا عن النوع القديم والمنتشر في تايوان وهو الزيلاي(zilai) وكذلك تأسيس رابطة زراعية للأرز وفتح لها فروع محلية في جميع أنحاء الجزيرة ، وإنشاء شبكة مركزية من المحطات لإجراء البحث ونشر النتائج. ولتقليل الأضرار الناجمة عن الفيضانات والتي يمكن أن تصل إلى 10 في المئة من محصول

(54) Gary Marvin Davison, Op, Cit, P.60.

(55) LIAO PING-HUI AND DAVID DER-WEI WANG, TAIWAN UNDER JAPANESE COLONIAL RULE 1895-1945 History, Culture, Memory ,Columbia university press 2006, P.258.

(56) Ibid.

(57) HUAHSUAN CHU, Op, Cit, P.110.

(58) Ibid.

(59) Tay-sheng Wang, Legal Reform in Taiwan under Japanese Colonial Rule, 1895-1945: The Reception of Western Law, University of Washington Press, 2015, P37.

الجزيرة ، وبدأ اليابانيون في بناء محطات لخزن المياه وخلال المدة 1907-1926 ، أشرفت الإدارة على بناء 36 سدًا يغطي مساحة 39000 جيا(60).

كانت أكبر مشاريع التحكم في المياه هي سدود تاويوان وجيانان ، اذ ان سد وخزان تاويوان ، الذي تم الانتهاء منه في عام 1928 ، وتم الاستفادة منه في ري مساحة 22000 جيا في الجزء الشمالي من الجزيرة حول تايبي(61)، اما سد وخزان جيانان الذي اكتمل في عام 1932 ، فيستفاد منه بري 150000 جيا من السهل الذي يحمل نفس الاسم ، والذي يقع في جنوب غرب تاويوان بين جيايى وتينان(62).

في جميع أنحاء تاويوان ، بلغ مجموع المناطق المروية والمحمية بواسطة السدود والسدود في عام 1932 527000 جيا ، بزيادة قدرها 150 في المائة عن عام 1905. وارتفعت نسبة جميع الأراضي الزراعية المستفيدة من محطات المياه من 31.1 في المائة في عام 1905 إلى 59.6 في المائة في عام 1937 ، ارتفعت أراضي الأرز في الحقول المستفيدة من الري المنتظم من 64% إلى 96.9% وهذا ما انعكس على زيادة إنتاج الارز بنسبة 60 بالمائة من 1922 إلى 1938(63).

من بين التحسينات التي ادخلها اليابانيون والتي ساهمت في زيادة إنتاج المحاصيل في تاويوان ولاسيما الارز هي استخدام الأسمدة الكيماوية والتطبيقات الأكثر تركيزاً للأسمدة البيولوجية المنتجة في المزارع وتقصير الوقت اللازم لتربية شتلات الأرز في قاع البذور وزراعة الأشجار الكثيفة والاستراتيجية لتكون بمثابة مصدات للرياح ، والحرث العميق ، وزراعة أكثر كثافة ، وتقنيات أفضل لمكافحة الحشائش ومكافحة الآفات وبذلك تضاعفت مساحة زراعة الأرز في تاويوان بأكثر من الضعف بين عامي 1900 و 1935. كما تضاعف الإنتاج لكل جيا ، بحيث زاد إنتاج الأرز بأكثر من أربعة أضعاف في عام 1935 عن ما كان عام 1900(64).

تم تصدير الكثير من الأرز المنتج خلال مدة السيطرة الاستعمارية في تاويوان إلى السوق المحلية اليابانية اذ ذهب كل الأرز المصدر من تاويوان إلى اليابان وبحلول عام 1908 ، استحوذت الصادرات على 23.3 في المائة من إجمالي إنتاج الأرز ، وارتفعت هذه النسبة إلى 26.5 في المائة خلال 1921-1925 ، و 34.6 في المائة خلال 1926-30 ، و 45.5 في المائة خلال 1931-1935 ، و 50.4 في المائة خلال 1936-1938 قبل أن تتراجع إلى 40.2 في المائة خلال 1939-1940(65).

أن تلبية حاجة الوطن الام (اليابان) من الأرز كان الدافع الرئيسي للإدارة الاستعمارية لتطوير اقتصاد زراعي مزدهر في تاويوان(66).

فضلا عن ذلك كان هناك ربح كبير أيضاً لرجال الأعمال اليابانيين من تطوير اقتصاد السكر ففي عام 1900 ، شكل رواد الأعمال اليابانيون شركة تاويوان لتصنيع السكر المحدودة وأنشأوا أول مصنع لتكرير السكر الأوتوماتيكي الجديد في تاويوان وقد شجعت الإدارة الاستعمارية هذا الاستثمار ، بتكليف وكالة شؤون السكر التايوانية التابعة لها

(60)HUAHSUAN CHU,Op,Cit,P.179.

(61)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.61.

(62)Huahsuan Chu, Op,Cit,P.183.

(63)Tay-sheng Wang,Op,Cit,P.40.

(64)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.62.

(65)Leo T. S. Ching,Op,Cit,P.25.

(66)LIAO PING-HUI AND DAVID DER-WEI WANG,Op,Cit,P61.

بالمسؤولية عن برنامج لتحسين بذور قصب السكر وتوزيع الأموال التي تدعم صناعة السكر كما حدد متطلبات لتأسيس مصانع جديدة لتكرير السكر ، مع تحديد الطرق المستخدمة في عملية التكرير (67).

مع قيام رجال الأعمال اليابانيين في بناء المصانع ذات المكائن الجديدة تدهور وضع مصانع السكر القديمة الطراز التابعة للتايوانيين ، خلال المدة من عام 1901 إلى عام 1902 ، بلغ عدد المصانع التايوانية 1117 وتسيطر على 98 في المئة من السوق ولكن بحلول 1912-1913 انخفض عدد هذه المصانع إلى 223 ، مع حصتها في السوق 11.8 في المئة فقط وخلال اعوام 1922-1923 انخفض الرقم إلى 121 ، مع حصتها في السوق 1.8 في المئة فقط وفي عام 1927-1928 ، سيطرت المصانع اليابانية المملوكة لليابان على خمسة وأربعين مصنعاً وعلى 98.2 في المائة من السوق (68).

تشير الأرقام خلال عامي 1936-1937 إلى أن 67.7 في المائة من السوق كانت خاضعة لسيطرة أربع شركات: شركة سكر تايوان ، وشركة سكر اليابان الكبرى ، وشركة سكر ميجي ، وشركة ميناء يانشوي (69). كانت التحسينات التكنولوجية في إنتاج المواد الخام هي التي أبقت هذه المصانع قيد التشغيل مثلما كانت بالنسبة للأرز فزادت مساحة الأرض الممنوحة لزراعة قصب السكر من 16000 جيا في عام 1902 إلى 150000 جيا في عام 1918 ، وزادت الغلة لكل جيا 2.3 مرة بين عامي 1907 و 1937 ، بحيث ارتفع المعروض من قصب السكر الخام إلى المصانع بشكل كبير (70).

أدت عمليات التكرير الحديثة التي تطلبها الحكومة إلى رفع الكفاءة في صناعة السكر فازداد إنتاج المصنع 3.9 أضعاف ، أسرع من زيادة إنتاج قصب السكر الخام لكل وحدة من الأرض ، بين عامي 1907 و 1937 (71). أبرم رواد الأعمال اليابانيون عقوداً مع المزارعين التايوانيين لتزويد مصانعهم بقصب السكر الخام، وبالمقابل يدفع اليابانيون قروض المزارعين لتغطية تكاليف الإنتاج (72). حفزت معدلات النمو في قصب السكر وإنتاج السكر المكرر عملية التصنيع الناشئة خلال مدة سيطرة اليابان في تايوان (73).

كانت صناعة المواد الغذائية تمثل أقل من 80 في المائة من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي ، وكانت صناعة تكرير السكر تمثل بما يزيد قليلاً عن 80 في المائة من قيمة الإنتاج الناتجة عن صناعة الأغذية وان معظم القيمة الإنتاجية المتبقية لصناعة المواد الغذائية جاءت من مصانع معالجة الأناناس (74). شكلت معدات تكرير السكر 64.4 في المائة من القيمة الإجمالية لصناعة الآلات في تايوان بينما تمثل مواد تعليب الأناناس 28 بالمائة من القيمة الإجمالية لصناعة المعادن (75).

(67)HUAHSUAN CHU,Op,Cit,P.190.

(68)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.63.

(69)Ibid.

(70)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.220.

(71)Huahsuan Chu,Op,Cit,P.191.

(72)Andrew D. Morris,Op,Cit,P.41.

(73)LIAO PING-HUI AND DAVID DER-WEI WANG,Op,Cit,P63.

(74)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.63.

(75)Huahsuan Chu,Op,Cit,P,192.

مع ارتفاع الطلب على المنتجات الصناعية غير الغذائية خلال سنوات الحرب 1937-1945 ، ارتفع الإنتاج من الصناعات النسيجية والميكانيكية والكيميائية ولكن ظلت الصناعات الغذائية هي المهيمنة حتى نهاية الإدارة الاستعمارية في عام 1945(76).

لم يقتصر الاهتمام الياباني بالزراعة والصناعة اذ أنشأت الإدارة الاستعمارية اليابانية بنية تحتية تهدف إلى تسهيل النمو في هذه الاقتصادات الزراعية والصناعية في تايوان فتم بناء محطات كبيرة لتوليد الكهرباء وإنشاء نظام نقل مكهرب على طول الساحل الغربي وبناء خط سكة حديد عبر الجزيرة وإنشاء شبكات الهاتف كما تم تحديث موانئ كاوهسيونغ وجيلونغ(77).

نظرًا لأن معظم المجتمعات الريفية كانت تفتقر إلى وسائل الراحة الحديثة المتمثلة في المياه الجارية والكهرباء والهواتف والتلغراف والطرق المعبدة ، فإن العديد من هذه التحسينات لم تمس حياة السكان المعتمدين على الزراعة بشكل مباشر للغاية لكن البنية التحتية التي أنشأها اليابانيون أثرت بالفعل على المناطق الإستراتيجية في جميع أنحاء الجزيرة وذلك لتسهيل حركة البضائع والرسائل على نطاق الجزيرة(78).

ان تلك التطورات في البنى التحتية ادت الى تطور ملحوظ في المدن مثل تايوان وتايبي وغاشيونغ وتايشونغ وجيلونغ وشهدت ازدهاراً كبيراً(79).

كانت حياة المزارعين خلال المدة اليابانية أكثر قسوة من الناحية الاقتصادية مما كانت عليه في المدد السابقة اذ تلقوا عائدات أقل على عمالهم وكانوا يأكلون أقل خلال سنوات الحرب. وبالنسبة لمعظم الناس ، كانت احتمالات النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة باهتة. لكنهم عاشوا في ظروف صحية أكثر لأبأس بها ، وكانوا أفضل تعليماً ، وتعرفوا على عناصر كبيرة من الحداثة(80).

الخاتمة والاستنتاجات

لم تكثرث الامبراطورية الصينية ازاء تنازلها عن جزيرة تايوان بعد خسارتها في الحرب الصينية اليابانية لأنها كانت تنظر إليها على انها مصدر لأثارة الاضطرابات، فانتقلت تايوان الى سيطرة الامبراطورية اليابانية والتي تعاملت معها بصورة مغايرة تماماً عما كانت عليه ابان السيطرة الصينية ومن خلال هذه الدراسة يمكن التوصل الى النتائج الاتية:

1- ان المسؤولين الصينيين واتباعهم من القومية الصينية هم قام بالانتفاضات الاولى التي شهدتها تايوان ابان السنوات الاولى من السيطرة اليابانية وقد شارك فيها الشعب التايواني ولكن دوره تلاشى بمرور الزمن.

2- عملت الادارة اليابانية على انهاض جزيرة تايوان وانقاذها مما كانت تعانيه من اهمال حضاري واقتصادي ابان السيطرة الصينية.

3- ان اسلوب الادارة اليابانية لتايوان يختلف عما كانت تفعله اليابان مع الدول التي تستعمرها ويمكن ايعاز ذلك الى ان تايوان لم تكن دولة مستقلة وانما عبارة عن شعب يسكن في جزيرة دون ان تكون له هوية وطنية محددة.

(76)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.221.

(77)Leo T. S. Ching,Op,Cit,P.26.

(78)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.223.

(79)Gary Marvin Davison,Op,Cit,P.64.

(80)Murray Rubinstein,Op,Cit,P.223.

- 4- تكيف الشعب التايواني مع التغيرات اليابانية وتفاعل معها وذلك بعد ما وجد التقدم العمراني والاقتصادي الذي شهدته الجزيرة.
- 5- عملت اليابان الى تغير التقسيمات الادارية التي كانت موجودة في تايوان ابان السيطرة الصينية واشركت التايوانيين في ادارة جزيرتهم.
- 6- صحيح ان الادارة اليابانية منحت الكثير من الاراضي التايوانية للمصالح ورجال الاعمال اليابانيين لكنهم عملوا على استصلاح تلك الاراضي وتطويرها بما يخدم الجزيرة وسكانها وفي ذات الوقت يخدم المصالح اليابانية.
- 7- ادخلت الادارة اليابانية المصانع ذات المكنائ الحديثة الى الصناعة التايوانية التي بدأت تصدر المنتجات التايوانية الى الاسواق الاقليمية.
- 8- كان السكر والارز التايوانيين هما المادتين الاساسيتين التي عملت الادارة اليابانية على تطوير زراعتهما اذ انها اوجدت نوع جديد من الارز لم يكن موجودا في تايوان وهو ارز بونلاي ثم بدأت تصديره الى البلدان الاخرى.
- 9- تم ربط تايوان بشبكة من الطرق الحديثة الداخلية التي خدمت الادارة اليابانية في السيطرة على الجزيرة ولكنها في ذات الوقت مكنت التايوانيين من نقل بضائعهم ومنتجاتهم وهو ما انعكس ايجابياً على اوضاعهم المعيشية والصحية.

قائمة المصادر

اولاً- الكتب الاجنبية

- 1- Andrew D. Morris, Japanese Taiwan Colonial Rule and its Contested Legacy, London, 2015.
- 2- Edward I-te Chen, "Formosan Political Movements Under Japanese Colonial Rule, 1914-1937," The Journal of Asian Studies 31, no.3 (May 1972).
- 3- Gary Marvin Davison, A SHORT HISTORY OF TAIWAN: The Case for Independence, Greenwood Publishing Group, London, 2003.
- 4- Geoffrey Dowart, The pigtail war American involvement in the sino, Japanese war 1894-1895, university Massachusetts press, Massachusetts, 1975.
- 5- George H. Kerr, Formosa: Licensed Revolution and the Home Rule Movement 1895-1945, Honolulu: The University Press of Hawaii, 1974.
- 6- Harry J. Lamley, Taiwan under Japanese Rule 1895-1945, London, 1999.
- 7- James L. Huffman, Japan in world History, Oxford University press, New York, 2010.
- 8- Leo T. S. Ching, Becoming Japanese: Colonial Taiwan and the Politics of Identity Formation, University of California Press, 2001.
- 9- LIAO PING-HUI AND DAVID DER-WEI WANG, TAIWAN UNDER JAPANESE COLONIAL RULE 1895-1945 History, Culture, Memory, Columbia university press 2006.
- 10- Murray Rubinstein, ed., Taiwan: A New History, Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1999.
- 11- PAUL D. BARCLAY, OUTCASTS OF EMPIRE JAPAN'S RULE ON TAIWAN'S "SAVAGE BORDER 1874-1945, UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS 2018.
- 12- Paul R. Katz, When Valleys Turned Blood Red: The Ta-pa-ni Incident in Colonial Taiwan, University of Hawaii Press, 2005.

- 13- Ruiping Ye, The Colonisation and Settlement of Taiwan, 1684–1945,2018.
 14- S .C.M. PAIN, The sino- Japanese war of 1894-1895, Cambrige university press, London ,2003.
 15- Tay-sheng Wang, Legal Reform in Taiwan under Japanese Colonial Rule, 1895-1945: The Reception of Western Law, University of Washington Press,2015.
 16- Wan-Yao Chou, Taiwan under Japanese rule (1895–1945),2016.

ثانياً – الكتب العربية

- 1- عفاف مسعد العبد، دراسات في تاريخ الشرق الاقصى، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د.ت.
 2- صلاح خلف مشاي ، تاريخ كوريا السياسي والعسكري مرحلة المنافسة الدولية والانقسام ، المكتب العربي للمعرف، مصر، 2018 .
 3- محمد نعمان جلال، الصراع بين اليابان والصين، مكتبة مدبولي، مصر، 1989 .

ثالثاً- الرسائل والاطاريح :

أ-العربية:

- 1- منتهى طالب سلمان، العلاقات اليابانية – الامريكية 1919-1939، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية بنات ، جامعة بغداد، 2009

ب- الاجنبية:

- 1- HUAHSUAN CHU, TROPICALIZING TAIWAN: THE ENVIRONMENT, CROPS, AND INSTITUTIONS OF THE JAPANESE COLONIAL FOO REGIME, 1895-1945, Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Sociology in the Graduate School of Binghamto University State University of New York 2020.

رابعاً- البحوث الاجنبية المنشورة

- 1-Gunnar Abramson, Comparative Colonialisms: Variations in Japanese Colonial Policy in Taiwan and Korea, 1895 - 1945Portland State University McNair Scholars Online Journal, Vol. 1, 2004-2005.